

Distr.: General  
19 November 2004  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٨٣ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بمناسبة نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الصومال"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"١ - يؤكد مجلس الأمن مجددا جميع قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في الصومال، لا سيما بيان رئيسه (S/PRST/2004/38) المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

"٢ - يكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه بإيجاد تسوية شاملة ودائمة للحالة في الصومال، واحترامه لسيادة الصومال، وسلامته الإقليمية، واستقلاله السياسي ووحدته، بما يتفق مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

"٣ - يرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز في إطار عملية المصالحة الوطنية الصومالية، لا سيما إنشاء البرلمان الاتحادي الانتقالي، وانتخاب رئيس للبرلمان، وانتخاب الرئيس، وتعيين رئيس للوزراء، وهو ما يشكل إطارا سليما ومتينا لتحقيق حل شامل ودائم للمسألة الصومالية. ويعرب المجلس مجددا عن تطلعه إلى إنشاء حكومة داخل الصومال عريضة القاعدة وشاملة لجميع الأطراف وفعالة، تواصل جهود المصالحة مع جميع الأطراف الصومالية.

"٤ - يؤكد مجلس الأمن أن جميع الأطراف الصومالية تقع عليها مسؤولية العمل معا من أجل تعزيز المكاسب المحرزة حتى الآن وتحقيق مزيد من التقدم، ويناشد المجلس هذه الأطراف أن تغتتم هذه الفرصة التاريخية من أجل إحلال السلام في الصومال بوضع برنامج عمل وجدول زمني للمرحلة الانتقالية، وهيئة بيئة مواتية لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل، وبذل جهود دؤوبة من أجل إعادة بناء البلد.

٥٥ - يثني المجلس على الدول الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)، لا سيما حكومة كينيا، وكذلك البلدان والمنظمات الأخرى لجميع ما تقوم به من جهود بناءة من أجل تسهيل عملية المصالحة الوطنية الصومالية.

٦٦ - يؤكد مجلس الأمن مجددا دعمه لالتزام الاتحاد الأفريقي بتقديم المساعدة للعملية الانتقالية في الصومال، لا سيما التخطيط لنشر بعثة في الصومال، بما يشمل خيارات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٧٧ - يشجع مجلس الأمن البلدان المانحة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ويحثها على تقديم الدعم إلى الحكومة والمؤسسات الصومالية في المستقبل لكفالة تمكينها من أداء مهامها داخل الصومال، ومساعدتها في إعمار الصومال. ويشجع المجلس على إقامة حوار بين الجهات المانحة الدولية والحكومة الاتحادية الانتقالية بشأن مبادئ وطرائق التنسيق الدولي التي وضعت في اجتماع استكهولم المعقود في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ويرحب بقيام الأمم المتحدة بدور قيادي تيسيري في ذلك الحوار، وفي ترتيبات التنسيق اللاحقة.

٨٨ - يؤكد مجلس الأمن مجددا تأييده الكامل لعملية السلام في الصومال، والتزام الأمم المتحدة بتقديم المساعدة للجهود الإقليمية ودون الإقليمية في هذا الصدد.

٩٩ - يعرب مجلس الأمن عن تصميمه على مواصلة رصد الحالة عن كثب.